

فتاوى رمضان 0441هـ - الحلقة الثانية - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد

الختلان

سعد الختلان

إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. فتاوى رمضان. فتاوى رمضان برنامج يجمع المفتي بالمستتاب يأتيكم في مثل هذا الوقت من كل يوم في هذا الشهر الفضيل تقبل اسئلتكم واستفساراتكم على هاتف البرنامج - 00:00:00
صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعة تسعة. فتاوى رمضان. فتاوى رمضان الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:28
مرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامج الافتاء المباشر فتاوى رمضان عبر اثير إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان نرحب بكم - 00:00:51
ونرحب بضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الختلان استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية باسمكم وباسم إذاعة القرآن الكريم نرحب بفضيلة اهلا وسهلا بكم شيخ سعد. اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين - 00:01:06
حياكم الله وحيا الله الاخوة والاخوات ونستقبل اتصالاتهم على رقم البرنامج صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعة تسعة التسعة واولى اتصالات الحلقة السلام عليكم. وعليكم السلام تفضل ايوا بس - 00:01:26
عط سؤالك انا صايم؟ نعم طيب واذا كسرت صايمي ايش يعني اذا جرحت الصيام ببعض المعاصي قصدك ايه؟ طيب تسمع الاجابة ان شاء الله اه ما معناه اه من الرياظ من معنا؟ شلهوب - 00:01:46
تفضل. السلام عليكم. وعليكم السلام تفضل بسؤالك الله يطول في عمرك عندي آآ عمي شقيق الوالد جاته جلطة انتقلوا له ثلاث شهور ذحين طيب. حاليا هو ما يدري يعني ما يدرك الوضع هو في موقعه - 00:02:14
احيانا نجيب لنفسي اسمي واحيانا لا طيب تقرير تقرير الاطباء مثلا انه يعني تماثل ان شاء الله الشفاء بعد وقت يعني او والله لطب لنا جلطة كبيرة هي في الجنب الايمن من الراس. طيب طيب. وقالوا لي تقريبا اه - 00:02:32
الشفاء منها. عند الاطباء. اي نعم. طيب. تسمع الاجابة ان شا الله شكرا من المجمععة ام عمر تفضلي ذهبت ام عمر معنا ام عمر لا زلتيه تظلم عمر طيب طيب نشكر الاخوة والاخوات ونذكرهم برقم الاتصال صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعة تسعة - 00:02:51
اه شيخ سعد المتصل الاول يسأل عن اه كون الانسان قد يجرح صيامه ببعض المعاصي وبعض الذنوب هل هذه تؤثر على صحة صيامه على قبول هذا الصيام الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - 00:03:23
اه اية معصية تقع من الصائم فانها تنقص من اجر الصيام ويدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:03:44
اخرجه البخاري في صحيحه وقوله من لم يدع قول الزور والعمل به اي من لم يدع المعاصي القولية والفعلية وعبر عن المعاصي القولية بقوله قول الزور وعن المعاصي الفعلية بقوله والعمل به - 00:04:01

اي انه من لم يدع المعاصي عموما فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. اي ان هذه المعاصي اذا كثرت منه فقد يصل الى هذه المرحلة المذكورة في الحديث - [00:04:17](#)

وهي ان الله تعالى يدع طعامه وشرابه بمعنى انه لا يؤجر ولا يثاب على هذا الصيام وان كانت تحصل به براءة الذمة لانه مكتمل الاركان والشروط فهو تحصل به براءة الذمة لكنه ينقص من الاجر بحسب المعاصي التي يرتكبها الصائم فاذا كثرت المعاصي -

[00:04:30](#)

فقد يصل للمرحلة المذكورة في الحديث وهي انه لا يؤجر ولا يثاب على ذلك الصيام ونظير ذلك الصلاة التي يصلها الانسان وهو من حين ان يكبر الى ان يسلم وهو في هواجيس وفي وساوس لم يعقل منها شيئا - [00:04:52](#)

فان هذا لا يثاب على صلاته لكنها تكون مبرنة للذمة لكونها مكتملة الاركان والشروط والواجبات ولذلك فينبغي للصائم ان يحرص على حفظ صيامه من ان يخدشه بمعصية وقد كان كثير من السلف الصالح اذا صاموا جلسوا في المساجد وقالوا نحفظ صومنا ولا نغتاب

احدا - [00:05:08](#)

وما استشكله الاخ السائل الكريم نقول نعم هذه المعصية تنقص من اجر الصيام لكن من تاب تاب الله عليه على يعني من حصل منه هذا ان يتوب الى الله عز وجل وان يكثر من النوافل ويكثر من الطاعات. ثم ايضا زكاة الفطر في اخر شهر رمضان من حكم -

[00:05:35](#)

رعيته انها طهرة للصائم من اللغو ومن الرفث نعم احسن الله اليكم وبارك في علمكم. آآ هنا سؤال آآ في تويتير قريب من آآ ما ذكرتم او ما ذكر المتصل الاول - [00:05:55](#)

اه فهل من توجيه في ذلك؟ اه الاخ اه عبد اللطيف يقول انه يخرج السؤال يقول ما حكم صيام من رأى امرأة متبرجة اه لا تلبس لباسا محتشما اي يقول علما بان المرأة هذه آآ مسلمة - [00:06:10](#)

اه يقول هل اه يختلف اه كون الانسان اه ينظر الى مسلم او غير مسلمة ويقول ما حكم صيامي بمثل هذا الحال فالصيام صحيح لكن هذه المعصية وهي النظر الى امرأة اجنبية ينقص من اجر الصيام - [00:06:31](#)

ولا فرق في ذلك بين كونها مسلمة او غير مسلمة. فان الرجل اه محرم عليه ان ينظر للنساء الاجانب لهذا قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون - [00:06:49](#)

لكن نقول الاخ الكريم كما قلنا الاخ الكريم السابق من حصل منه هذا فعليه التوبة الى الله عز وجل وعليه ان يكثر من النوافل حتى يجبر هذا النقص او الخلل الذي قد يقع في - [00:07:06](#)

قومه. مهم اه نستأذنكم في استقبال بعض الاتصالات من اه الدمام اسراء تفضلي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام تفضلي بسؤالك عندي ثلاث اسئلة ان شاء الله. تفضلي فالسؤال الاول اه بحكم استخدام المضمضة اللي لسه تكون على - [00:07:20](#)

آآ لسه تكون فيها الذهاب ثمان مضمون النعناع بس هي تكون نكهات النعناع قوية اثناء الصيام هل تؤثر ام لا؟ طيب مضمضة بنكهة النعناع نعم ايه صحيح لماذا طيب لالتهاب اللثة وصفها طبيا - [00:07:37](#)

اه طيب السؤال الثاني والسؤال الثاني حكم ابتلاع النخامة للصائم اه لو كانت قليلة ام كثيرة وكان مثلا الصائم يصلي كيف يخرج وكده تفصيل هالشي يا شيخ طيب السؤال الثالث بالنسبة للنساء من ابتداء صيام رمضان شهر رمضان نست آآ مرة ثانية - [00:07:54](#)

تنوي بقية الايام. كيف يكون قيامها من نسب او كانت جاهلة؟ ان تعيد النية بعد قطع صيام الاجر الشرعي كيف؟ واضح واضح اسمعي جاي ما شاء الله شكرا جزيلًا للاخت اسراء من معنا - [00:08:18](#)

من المدينة ما معناه غانم تفضل الو السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته سمعنا من الهاتف الو السلام عليكم مساك الله بالخير بالخير يا اخوي. مساك الله بالنور تفضل لسؤالك - [00:08:31](#)

سؤالي طال عمرك انا من اهل المدينة وبطلع عمرة اه الليلة طيب وبنام في فندق في مكة وبعد الليلة القابلة ان شاء الله بصلي التراويح وارجع هل لازم اطوف بالنهاية - [00:08:44](#)

تقصد طواف طواف الوداع طواف الوداع يعني انا بطواف العمرة وبروح ارتاح بفندق وبرجع اصلي التراويح ان شاء الله في الليلة اللي بعدها وبرجع للمدينة. واضح واضح تسمعي اطوف بعد التراويح الاخيرة ولا امشي؟ ايه اسمع اسمع البرنامج ونعرض ان شاء الله اجابة الشيخ - [00:08:57](#)

اه ما معناه مهند من الرياض تفضل السلام عليكم كيف حالك؟ عليكم السلام ورحمة الله بخير وعافية الله يسعدك عليكم مبارك فيك تفضل اولاً احبك في الله يا شيخ سعد واسأل الله لك التوفيق - [00:09:16](#)

احبك الله وبارك الله فيك الله يحفظك السؤال آآ طبعاً آآ يتعلق بامر حصل في رمضان آآ لي مع زوجتي حصل ايلاج ولكن بدون اخراج. انا سمعت انه انه العلاج يفسد الصوم ولكن والله ما كنت اعلم - [00:09:30](#)
فهل الامر هذا آآ يحتاج له كفارة او لا؟ انا علمت بعد ما حصل الامر هذا يمكن قبل شهرين سمعتها في احد المساوي. طيب. طيب انت انت تعرف انه - [00:09:46](#)

انه مفطر لكن ما تعرف عن عن لا لا اعرف انه مفصل. انا علمت بعد ما خسر الامر ان ان العلاج يفسد الصوم. طيب لم تكن تعلم انت ولا الزوجة ما ما تعرفون ان هذا يعني مفسد الصوم - [00:09:56](#)

لا نهائياً ما كنا نعلم يعني نجهل بالحكم نهائياً لكننا نعتقد فقط ان الانزال هو هو المسبب طيب طيب تسمع الاجابة ان شاء الله شكراً مهند اه من اه حایل - [00:10:15](#)

ابو عبد الملك تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل ابو صالح. مبروك عليكم الشهر اولاً. الله يبارك فيك ويسلمك. اه السؤال الاول اه عندي الولد شوي مشاوي الله يصلحه - [00:10:29](#)

واخوه الثاني معاق وجالس عندي اخوه الثاني وانا اقول ترى اخوك بيروح معي للمسجد اليوم. اذا ما انت جالس ترى ما انت راح معي. هم وحلفت انه ما يروح معي - [00:10:43](#)

وما ادري وش الكفارة ولا طيب طيب الطلب الثاني من فضيلة الشيخ الله يبارك فيه والمستمعين انه يدعو لابني بالشفاء العاجل. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيه وان يعافيه ويلبسه البث الصحة. الله - [00:10:55](#)

اما جزاك الله خير جزاك الله خير اللهم امين شكراً جزيلاً ابو عبد الملك شكراً للاخوة والاخوات جميعاً اه نستعرض بعض الاسئلة التي وردتنا يا شيخنا. اه الاخ شلهوب من الرياض يقول ان عمه اه اصيب بجلطة من قبل اه ثلاثة اشهر. الان اه ما يدرك - [00:11:10](#)

ادراكاً كاملاً. ماذا عليه في الصيام وكذلك في الصلاة اه اذا كان عقله ذهب بالكلية فهذا قد رفع عن القلم ليس عليه شيء اذا كان العقل قد ذهب بالكلية ولا يدرك اطلاقاً - [00:11:28](#)

فليس عليه شيء لكونه قد رفع عن القلم اما اذا كان عقله معه لكنه فقط يعني اغمي عليه فهو مثل المغمى عليه وهذا بالنسبة للصيام اه يطعم عنها كل يوم مسكيناً باعتبار ان مرضه لا يرجى برؤه - [00:11:47](#)

تطعم عنه عن كل يوم مسكيناً واما بالنسبة للصلاة فالصلاة تسقط عنه لطول المدة اه حكمه حكم المغمى عليه والذي يحدد اي الحالتين هو الطبيب الاطباء المختصون هم الذين يحددون هل هو من القسم الاول او من القسم الثاني - [00:12:09](#)

نعم الاخت ام عمر او الاخت اسراء تسأل عن المضمضة اذا كانت من من ضمن الادوية لعلاج الالتهابات اللثة اه تقول اذا كان فيها الطعم بنعناع او غيره هل تؤثر على الصوم - [00:12:28](#)

لا تؤثر على الصوم بشرط ان تلفظه. مهم. لان كونه مختلطاً بالنعناع اه فهذا لو تعمدت ابتلاعه لفسد الصوم ولكن نظراً للحاجة ولكونه قد وصفه الطبيب فلا بأس بالمضمضة به مع لفظه - [00:12:45](#)

وهذا مثل ذوق الطعام ذوق الصائم للطعام فانه يكره لغير حاجة لكن مع الحاجة لاجل ان يعرف ملوحته فلا بأس به كما ذكر ذلك اهل العلم ويلفظه اذا ذاق الطعام يلفظه. نعم - [00:13:06](#)

اه تسأله كذلك عنا النخامة اه هل بلعها هيأثر على الصيام؟ وكذلك في الصلاة اه ما ما المخرج من ذلك اه النخامة محل خلاف بين اهل العلم آآ اولاً آآ - [00:13:21](#)

ابتلاعها مضر بالصحة ليس الانسان يبتلعها يعني متعمدا لكن لو افترضنا ان هذا قد حصل فتأثير هذا على الصوم محل خلاف بين اهل العلم فمنهم من قال انها تفسد الصيام هذا هو - [00:13:37](#)

مذهب الحنابلة وقال اخرون انها لا تفسد الصيام وذلك لان الغالب في مفسدات الصيام هو ما كان نصوصا عليه او في معنى منصوص وفي هذا ما كان طعاما او شرابا او في معنى الطعام او الشراب - [00:13:55](#)

وهي ليست كذلك وهذا هو القول الاقرب والله اعلم واختاره جمع المحققين من اهل العلم انها لا تفسد الصيام والغالب ان من يسأل مثل هذه الاسئلة يكون عنده شيء من الوسواس - [00:14:12](#)

لهذا نقول اه ابتعد عن هذه الوسواس ابتلاع الريق لا يفسد الصيام بالاجماع حتى لو لو تعمد ابتلاء ريقه لكن الفقهاء يقولون انه يكره ان يجمع ريقه فيبتلعه لكن مع ذلك يعني غاية ما يصل اليه الامر هو الكراهة - [00:14:26](#)

ولا يفسد الصيام ابتلاع الريق واما النخامة فعلى الخلاف الذي ذكرت والقول ايضا الاقرب آآ ان ذلك لا يفسد الصيام وهذا مما يقطع دابر الوسواس ولذلك فعلى الصائم آآ ان لا يفكر في هذه الاشياء لان كثرة التفكير فيها يجلب الوسواس - [00:14:44](#)

كثير من الذين عندهم وسوسة في هذه الامور انطلقوا من هذه الاسئلة ثم بدأوا آآ يفكرون فيها ثم تحول ذلك الى وسواس ثم انتقل الى وسواس قهري نعم اه سألت عن اه اذا انقطع - [00:15:07](#)

المرأة انقطعت عن الصيام بعذر وعادت اه لاستكمال ما تبقى من رمضان هل يكون هناك تبييت للاندية او او يكفيها ان آآ وفي علمها انها بعد ان تظهر انها ستستمر في اكمال شهر رمضان - [00:15:24](#)

اه تبيت النية من الليل هذا واجب في صوم الفريضة ولكن الصائم تكفيه نية واحدة من اول شهر رمضان الا اذا قطع الصيام لعذر ثم عاود الصيام فيلزمه ان يبيت النية من جديد - [00:15:42](#)

وعلى ذلك فالمرأة اذا قطعت الصيام لاجل الحيض ثم بعد الطهر آآ ارادت ان تصوم فلا بد من تبييت النية ولكن النية محلها القلب والنية تتبع العلم من علم انه غدا صائم فقد نوى - [00:15:57](#)

ولذلك فالمرأة التي من عاداتها انها تصوم شهر رمضان واذا اتاها الحيض آآ افطرت ثم بعد الطهر آآ تعود للصوم هي في هي في الحقيقة قد نود الصيام ولذلك نقول آآ صومها صحيح. يبدو ان الاخت السائلة من اسئلتها ان عندها يعني مبادئ - [00:16:15](#)

خلاص؟ ولذلك ننصحها بان تبتعد عن الوسواس سواء في النية او فيما يتعلق ابتلاع آآ البلغم او نحو ذلك. عليه ان تبتعد الوسواس وان تقوي عندها جانب الارادة والا تفكر في هذه الامور. اذا افتيبت بفتوى تلتزم الفتوى ولا تكثر البحث والتنقيب والتنقيب - [00:16:39](#)

بما فيها لان كثرة البحث فيها يؤدي الى الوسواس نستقبل اتصالنا من القصيم الاخت عائشة تفضلي. السلام عليكم. وعليكم السلام. تفضلي وسؤالك. اه لو سمحت ممكن اسأل الشيخ؟ اسمعك تفضلي. اه شيخ الله يجزاك الجنة - [00:16:59](#)

اه والدي توفي قبل ثمان سنوات وكتب لنا وصية اه الهل ما ما وافقوا نفذوا هالوصية. والوالد يجيني في الحلم مرارا تكرارا يبكي. وما ادري وش اسوي انا ما لي حيلة ما اقدر اسوي شي. طيب. لماذا؟ لماذا لم - [00:17:14](#)

فقط دنيا اخذوا وكالة علشان من دون تنفيذ الوصية خذوا ضغطوا علينا الين وقعت لهم الوكالة ويجيني بالحلم يبكي كثير اقول لهم يبي يغيرون الوصية الوصية ما تغير يجيني في الحلم كبير الحين له ثمانين قسمت - [00:17:29](#)

نعم؟ التركة قسمت بعض بعضها قسم بعضها لها لانها فيها عقارات وفيها محلات وكذا ما طيب لكنهم يرفضون تنفيذ الوصية اللي هي وصية الثلث لانها يوصي العودة الى الدين الحنيف اللي هم للاسف كلهم رافضين - [00:17:50](#)

للاسف على السبل. طيب طيب. وانا الصراحة محروقة من النار لي لي ثمان وعشرين سنة وانا محترقة نصف في الدنيا طيب تسمع تسمع بالشفاء الله يجزاك خير الله يشفيك ويعافيك تسمعين ان شاء الله توجيه الشيخ ومن جهتك انت كذلك امور يعني الامور الشرعية وكذلك الامور - [00:18:08](#)

النظامية عن طريق اه وزارة العدل في اكمال اه تنفيذ الوصية آآ من معناه عبد الله تفضل سلام عليكم شيخ وعليكم السلام ورحمة الله

تفضل بالسؤال بارك عليك مشهر الله يبارك فيك يا عبد الله - 00:18:28

اه السؤال يا شيخ ايهما افضل بـرمضان حفظ القرآن ام قراءته طيب طيب تسمع الاجابة ان شاء الله شكرا جزيلا شكرا للاخوة والاخوات جميعا بعض الاسئلة شيخ اه سعد اه هنا الاخ غانم من المدينة يقول اني اذهب ساذهب ان شاء الله الى العمرة وهو من اهل المدينة - 00:18:43

تذهب الى مكة ثم بعد ان انقضي بالعمرة سأمكث يوم او يومين في مكة. هل اذا اردت العودة يجب علي طواف الوداع او لا آليس على المعتمر الطواف وداع - 00:19:05

انما طواف الوداع على الحاج اذا لم يكن هناك كلمة واما المعتمر فعند اكثر اهل العلم انه ليس عليه طواف وداع والنبي صلى الله عليه وسلم اعتمر بعد الهجرة اربع عمر ولم ينقل عنه طاف طواف الوداع. العمرة هي طواف وسعي ثم - 00:19:21
او تقصير وبهذا تنتهي العمرة فليس عليك طواف وداع. نعم طيب اه شيخنا بشكل سريع ونحن في اخر الحلقة الاخ اه ابو عبد الملك لما قال لابنه انا لن نأخذك معي للمسجد هل في ذلك - 00:19:40

كفارة؟ نعم الاحسن ان يأخذه معه للمسجد وان يكفر كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يرد فصيام ثلاثة ايام ويمكن ان يعطيها جمعية خيرية تتولى ذلك. الافضل انه يكفر كفارة يمين وان يصطحب ابنه معه للمسجد. اها - 00:19:56

سأل عن الجماع وانه لا لا يعلم ان فيه كفارة او انه مفطر اذا كان بدون انزال؟ اه اولاه بالنسبة للصيام صيامه قد فسد هو وزوجته عليهم القضاء - 00:20:16

وعليهم التوبة الى الله عز وجل واما بالنسبة للكفارة المغلظة فالذي ارى ان يتصل باحد اهل العلم لكي يتثبت من كونه ممن يعذر بالجهل ام لا لان كونه ممن اه يعيش في المملكة العربية السعودية - 00:20:31
يعني هذا يستغرب منه ان يجهل هذا الامر فلذلك يعني الكفارة مغلظة امرها شديد ولا احب ان نفتي فيها الان في هذه العجالة لكن على الاخ السائل ان يتصل باحد اهل العلم لكي يتثبت من واقعه وهل هو ممن يعذر بالجهل - 00:20:46

او ممن لا يعذر. طيب حفظ القرآن او التلاوة يقدم في رمضان؟ الافضل ان يجمع بينهما ان يكثر من التلاوة وان يحفظ او يراجع محفوظه او النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ليلة من ليالي رمضان يدارسه جبريل القرآن ويعرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على جبريل في كل عام مرة - 00:21:04

واحدة الا في العام الذي توفي فيه عرض عليه المصحف مرتين. هم. فالافضل الجمع بينهما شكرا لكم اه شيخ سعد في ختم هذه الحلقة وشكرا لكم وللأخوة المستمعين. شكرا لكم انتم احببنا الكرام وصلنا بكم الى ختم هذه الحلقة ما هي اللحظات ويؤذن لصلاة المغرب من الرياض - 00:21:24

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:44